السلام عليك يا باب

الأحرار

تصدر أسبوعيا عن قسم الإعلام في العتبة الحسينية المقدسة - العدد ٧٤ - الخميس ١٥ ربيع الثاني ١٤٢٨ الموافق ٣ آيار ٢٠٠٧

من زارها (فاطمة المعصومة)
عارفاً بحقها فله الجنة
كامل الزيارة، عن الامام الصادق (عليه السلام)

العتبة الحسينية تصدر بيانا حول التفجير الأخير

أصدرت العتبة الحسينية المقدسة بيانا بخصوص حادث التفجيرالدموي الذي طال مدينة كربلاء المقدسة السبت الماضي٢٨/٤/٢٠٠٧.

بسم الله الرحمن الرحيم

(وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون وستردون الى عالم الغيب والشهادة فينبئكم بما كنتم تعملون)

الأخوة الأعزاء أبناء مدينة كربلاء المقدسة الكرام كتب الله عليهم السلامة، السلام عليكم ورحمة الله وبركاته...

لقد تعرضت مدينة الحسين عليه السلام في تاريخها المشرف لعدة اعتداءات قام بها أتباع المذهب التكفيري الوهابي الذي أوجدته دوائر الاستكبار العالمي الكافرة والطامعة بالقضاء على الإسلام العزيز، هادفة من إيجاد هذا المذهب تشويه دين محمد(صلى الله عليه وآله) والعمل من خلاله لتكفير جميع المسلمين وبالتالي استباحة دمائهم وسبي نساءهم وذبح أطفالهم وانتهاك جميع حرماتهم.

ويحدثنا التاريخ البعيد والقريب عن تعرض هذه المدينة المقدسة لهجمات متوالية

استهدفت حتى المرقد المقدس فضلا عن القتل والإرهاب والتشريد الذي طال أبناءها المظلومين الصابرين.

وما أشبه الليلة بالبارحة وكم ترك الأول للآخر فقد سار الخلف اثر خطوات السلف ولكن بوسائل جديدة واليات مستحدثة شملت كل آليات الحروب الإعلامية والنفسية والحربية، وكانت كربلاء الحسين(عليه السلام) وأبناءها الكرام الصابرين هي المستهدفة مرة أخرى بكل هذه الوسائل والأساليب.

وكان انفجار السبت القريب والسبت الأسبق مصاديق بارزة لهذا التوجه الحاقد حيث نتج عنهما أعداد كبيرة من الشهداء تغمدهم الله برحمته الواسعة وحشرهم في رحاب سيد الشهداء(عليه السلام) وصحبه الكرام، وأعدادا أخرى من الجرحى نسأل الله لهم الشفاء العاجل بمحمد وآله(صلى الله عليه وآله). ونحن اذ نستنكر هذه الجرائم البشعة وندين الجهات الوهابية التكفيرية المخططة والحاضنة والمنفذة لها:

١- نطالب أجهزة الدولة ومؤسساتها الأمنية بالقيام بواجبها في المحافظة على المدينة وحماية أهلها، وبيان سبب حصول الخروقات الأمنية المتكررة مرة بعد أخرى.

٢- نطالب الدولة دعم القوات الأمنية بالسلاح والعدد من خلال تشكيل أفواج أخرى لحماية وتحصين أطراف المدينة وخاصة منافذها المشرفة على الصحراء الممتدة إلى غرب المحافظة حيث وردت أخبار موثقة بنفوذ بعض العناصر الإرهابية إلى مدينة كربلاء من خلالها. وكذلك نشر قوات كافية داخل المدينة بهدف السيطرة الشاملة على وضعها الأمني.

٣- نحمل قوات الاحتلال مسؤولية كبيرة عما يجري من إراقة الدماء وانتهاك الحرمات وتكدير صفو الأمن العام في المدينة المقدسة وذلك من خلال تعاملها مع الأحداث في العراق، وإيجاد العراقيل أمام بناء وتقوية وتفعيل القوات المسلحة العراقية، وعن تهاونها المستمر مع المجاميع الإرهابية مما يسهل عليهم تنفيذ عملياتهم الإجرامية.

٤- ندعو ابناء مدينة الحسين(عليه السلام) الصابرين المجاهدين للتعاون فيما بينهم وتوحيد كلمتهم في مواجهة العدو الإرهابي الطامع. والتصرف بمنتهى الوعي واليقظة بالتعامل مع الحدث لتفويت الفرصة على الإرهاب العالمي وإفشال هدفه اللئيم الذي استهدفهم كما استهدف أجدادهم من قبل.

٥- ندعو الجميع إلى التعاون مع الجهات الأمنية النظامية وإبلاغهم عن أي تحرك غريب في هذا الشأن.

٦- نأمل تكثيف الإجراءات الهادفة لمنع حصول مثل هذه الجرائم المنكرة للحد من معاناة هذه المدينة الصامدة وأبناءها الصابرين الكرام على ان لا تكون المعالجة للمشكلة مسببة للوقوع في مشكلة أخرى.

وختاما ندعو الله عز وجل أن يحفظ الدين وأهله وأن يمن على العراق العزيز بنعمة الأمن والسلام انه سميع مجيب.

بعد التفجيرات الأخيرة في كربلاء
وصول أجهزة لكشف المتفجرات

قال رئيس مجلس محافظة كربلاء عبد العال الياسري إن ثلاثة أجهزة لفحص المتفجرات وصلت إلى كربلاء المقدسة من وزارة الداخلية، وأضاف: الأجهزة وصلت مع الوكيل المساعد لوزير الداخلية لشؤون الاستخبارات الذي يزور كربلاء بعد حادث التفجير الإرهابي الاخير.

وبين الياسري: الأجهزة قادرة على فحص المتفجرات على مسافة (٣٥٠مترا) وتم ادخال بعض منتسبي الشرطة في المحافظة في دورة للتدريب والعمل عليها من اليوم.

واستطرد: سنقوم بشراء ٨ أجهزة أخرى لتعزيز الإجراءات الأمنية وليصبح العدد(١١) جهازا في المحافظة كخطوة أولى، نأمل أن تتبعها خطوات أخرى من قبل الحكومة المركزية ووزارة الداخلية.

مليونا دينار لكل عائلة شهيد
في الحادث الإرهابي الأخير

قال معاون مدير عام في رئاسة الوزراء إن رئيس الوزراء أرسل اليوم الاثنين وفدا إلى كربلاء المقدسة هما السيد (فاضل الشرع) والسيد (علي جبر البصري) مستشار رئيس الوزراء لمنطقة الفرات الاوسط لزيارة جرحى حادث التفجير الاخير في كربلاء المقدسة، وتقرر منح مبلغ مليوني دينار لعائلة كل شهيد ومبلغ مليون دينار لكل جريح.

بعد لقاءات بغداد الرسمية..
لاريجاني في ضيافة الحرم المطهر

بعد جولة مباحثاته مع القيادات العراقية، زار صباح الثلاثاء (١ أيار٢٠٠٧) أمين المجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني (علي لاريجاني) العتبات المقدسة في مينة كربلاء المقدسة. وقد كان في استقباله المسؤولون في إدارة العتبتين المقدستين. وبعد إتمام مراسيم الزيارة التقى (لاريجاني) بنائب

الأمين العام للعتبة الحسينية المقدسة السيد (أفضل الشامي) واطلع على الانجازات التي حققتها إدارة العتبة بعد سقوط النظام البائد في العراق.

يذكر انه عقد أول أمس الأحد اجتماعا ضم رئيس الوزراء العراقي (نوري المالكي) و(علي لاريجاني) في بغداد، بعد موافقة طهران حضور المؤتمر الإقليمي حول العراق، والذي سيعقد هذا الأسبوع في مصر، مجددا الآمال باتفاق الدول المجاورة للعراق على المساعدة في تحقيق استقراره. وقال المالكي في بيان أصدره مكتبه في بغداد: إن العمليات الإرهابية التي تستهدف العراق سوف تؤثر على جميع دول العالم التي يفترض أن تساعد الحكومة العراقية في حربها ضد الإرهاب. كما شكر رئيس الوزراء العراقي الحكومة الإيرانية على موافقتها المشاركة في مؤتمر (شرم الشيخ) بمصر هذا الأسبوع.

ومن جانبه قال لاريجاني: إن البلدان التي تريد الأمن والاستقرار في المنطقة، ليس لها خيار سوى مساعدة الحكومة العراقية المنتخبة.

اجتماع امني موسع في الصحن الحسيني الشريف

عقد عصر الاثنين (٣٠نيسان٢٠٠٧) إجتماعا أمنيا موسعا في الصحن الحسيني الشريف ضم وكيل وزير الداخلية (عدنان الزرفي) ورئيس وأعضاء مجلس محافظة كربلاء وممثلي المكاتب الدينية والأحزاب السياسية لمناقشة ملابسات الحادث الإرهابي الذي شهدته المدينة يوم السبت الماضي وأودى بحياة أكثر من (٧٠) شهيدا وحوالي (١٧٨) جريحا. وقد تم مناقشة الأوضاع الأمنية في المدينة والمشاكل والمعوقات التي تواجه الأجهزة الأمنية في المحافظة. وشجع الزرفي على عقد مثل هذه الاجتماعات التي من شأنها التعرف على معاناة المواطنين بشكل مباشر، مشيرا الى أن هذا الاجتماع حمل جوا كبيرا من المكاشفة والمصارحة.

ومن جهته دعا اللواء جهاد الجابري مدير عام دائرة مكافحة المتفجرات في وزارة الداخلية الى مساندة القوى الامنية الموجودة في كربلاء المقدسة لغرض توفيرالامن في المدينة، قائلا: إن هناك إجراءات ستتخذ ضد المقصرين في واجباتهم من الضباط والمراتب وهو الامر الذي أدى الى وقوع الحادث الارهابي.

نداء الجمعة

تقرير عن صلاة الجمعة في الصحن الحسيني الشريف بإمامة سماحة
السيد أحمد الصافي ممثل المرجعية الدينية العليا
يوم ٩ ربيع الثاني ١٤٢٨هـ الموافق ٢٧ نيسان ٢٠٠٧م

السيد الصافي: القانون ينبغي ألا يكون قويا على الضعيف وضعيفا على القوي

في خطبته السياسية التي أقيمت في الصحن الحسيني الشريف في ٩ ربيع الثاني ١٤٢٨هـ الموافق ٢٧/٤/٢٠٠٧م، تعرض إمام جمعة كربلاء المقدسة سماحة السيد أحمد الصافي ممثل المرجعية الدينية العليا في حديثه عن الوضع الأمني قائلا (من المسائل التي لا يمكن التغاضي عنها ولا يمكن تأجيلها الى وقت آخر، لاسيما تلك المتعلقة بحياة المواطنين عموما هي مسألة الأمن، والدولة كلما كانت امكن في حفظ الامن كلما كانت اقدر على الاصلاح، بل لعل قوة الدولة تكمن في نسبة وقوع الجريمة فيها من عدمها).

اما ان يخرج احد ويتحدث بلهجة قاسية قد تصل إلى حالة من التدمير المعنوي للآخرين فهذا في الحقيقة ليس مسؤولا رسميا اطلاقا، هذا يمثل كيانه السياسي ولا يمثل العراق شئنا ام ابينا

وذكر بالأخطار المحدقة بالإنسان ومن ضمنها الإرهاب بأن (هناك اخطار كونية مثل الفيضانات والزلازل والكوارث ومن هذا القبيل قد تعصف بالبلاد، بيد أن العراق الان يعاني من خطر حقيقي داهم يسمى الارهاب، بلا شك أن هذا الخطر الأعمى له اكثر من اتجاه، هناك ارهاب رسمي بمعنى عناصر موجودة مهمتها فقط الاستفادة من وضعها اما لتغذية الارهابيين او تمكينهم من الوصول الى امكنة خاصة لا يستطيع بغير هذا العنصر أن يصل إليها، وهناك ارهاب زاحف من دول اخرى ولابد ان يمر بدول الجوار، وهناك ارهاب من اهل الدار).

أما كيفية علاج الارهاب (فان كان رسميا بالمعنى الذي بيناه فانه بالنتيجة ارهاب يجب ان ترتفع عنه مسألة الرسمية، قنوات فضائية وقنوات حكومية لابد ان تضع حدا لكل ما يعكر صفو عيش المواطن، فاستهداف مجلس النواب كان يراد منه شيء اخر قد يكون استهداف عنصر عنصرين ثلاث، لكن تعالوا لنفكر بمسألة ابعد واخطر، المكاسب السياسية امام العالم فنحن انتخبنا وشكلنا البرلمان والحكومة، هناك نفوس ضعيفة ترفض العملية السياسية برمتها، ليس لنا كلام معها، وبما أن أهل مكة أدرى بشعابها فأنا عرفنا كيف جرت الامور، فالسلطة الاقوى في البلد هي السلطة التشريعية ومنها انبثقت الحكومة، ومنها شكلت الوزراء وهم قد نالوا الثقة عن طريق البرلمان، فالعصب الاساسي للحكومة هو البرلمان وليس من السهولة ان يحل، هناك دستور اعطى كيفية لحل البرلمان ولا داعي للتجاذبات والتسقيطات والمؤامرات).

والبعض لا يروق له الاستحقاق الانتخابي فدخل (الى العناصر الارهابية وحاول أن يقتل اكبر عدد من اعضاء البرلمان فاذا قتل هذا العدد . نعوذ بالله . سيكون البلد من جهة دستورية فارغاً ما يؤدي إلى ان يشكلوا حكومة بالشكل الذي يريدون فليس فيها اعتداء على الدستور - انظر الى الخطط الخبيثة - وليس فيه تنقيص من حق الناس وليس وليس، ولكن الارهاب كما فجر وقتل اناس في الأسواق والطرقات وكما قتل ابرياء في المطاعم، فإن نفس الارهاب دخل مجلس النواب وقتل بعض النواب، ثم يبكي عليهم حفاظا على العراقيين والعراقيات، ولكنه يروم إلى تشكيل دولة وحكومة انقاذ وطني إلى ان يعيد بناء المجلس، الله أعلم قد تستمر تلك الحالة سنة اثنتان ثلاث اربع...).

وشدد على ضرورة تطبيق القانون على الجميع ومن دون استثناء (القانون يأخذ مجراه لكن هذا القانون ينبغي ألا يكون قويا على الضعيف وضعيفا على القوي، هذه الموازنة تعني لا قانون بل نخدع انفسنا بالقانون، لكن القانون الحقيقي يجب ان يكون في صلب القرار، القانون الحقيقي يأخذ مجراه يحاسب الجهات كلها ويحاسب جميع من ساهم في خرقه، ودونه خطط لكل العملية السياسية وخطف أصوات الملايين بطريقة دنيئة جدا، هل يمكن ان تمر هذه المسألة بسهولة ونقول بعبارة العراقيين - الله كريم - انا اضحي امام من بيده القرار واشد على يده في ان يكون قويا جدا في ملاحقة ومحاسبة كل من ساهم في هذه الجريمة النكراء، نعم انا لدي موقف إزاء مجلس النواب واشجع الاخوة في المجلس ان يقوموا بوظيفتهم من باب اشعارهم باهمية وجودهم، ونحن نعتقد بان الطريق الصحيح هو تطبيق القانون ومعالجة الخطأ، وخلاصة القول أن العملية السياسية يجب ان تنجح لأنها ثمرة جهود الملائين).

وفي هذا الإطار قال سماحة السيد (للاسف الشديد واقولها بمرارة وبنفس وطني والله يشهد على ما اقول، الخطاب السياسي بعض الاخوة في الحكومة يسافر الى مكان يسمع منه هناك لهجة تنم عن حقد ولهجة تنم عن اثارة البلبلة، انا اقول الآن رئيس الحكومة لا يمكن ان يتحدث عن حق الشيعة فقط هذا غير صحيح، بل يتحدث عن الشيعة عن السنة عن الاكراد عن كل الطوائف الموجودة، اما ان يخرج احد ويتحدث بلهجة قاسية قد تصل إلى حالة من التدمير المعنوي للآخرين فهذا في الحقيقة ليس مسؤولا رسميا اطلاقا، هذا يمثل كيانه السياسي ولا يمثل العراق شئنا ام ابينا).

هذا ما حدى بالسيد القول أن (اذا مثل العراق مسؤولا في المؤتمرات الخارجية يجب ان يعطى له الخطوط العريضة بالكلام، انتم تعلمون في المؤتمرات دائما توجد صورة، توجد مجسات جانبية، أن مؤتمرا يبحث الأمن في العراق مثلا، وبعد شهر جائتنا عشرات السيارات المفخخة هذا كله يأتي من ضعف الخطاب الموحد، هذه مسائل خطيرة لا يمكن لكل وزير ولكل مسؤول مع كامل احترامنا لهم أن يتحدث بما يرى هو، انت ممثل عن دوله وتتحدث عن سياستها، ولابد من الحضور في المؤتمرات لكن يجب ان يتناغم الخطاب مع الجهة العليا في الدولة، هذا ما جرت عليه العادة لدى كل الشعوب والدول، فإنها تجري اتفاقيات استراتيجية، اتفاقيات اقتصادية، اتفاقيات امنية، تصب جميعها في تقوية الحكومة وخدمة الشعب، اخوتي العملية السياسية مرتبطة بدائرة خارج الحدود لابد ان تنظم تلك الدائرة بشكل فعال وبشكل جدي وبشكل مدروس وانا اعني ما اقول).

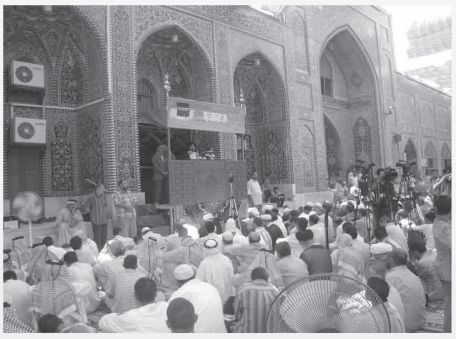

وعرج على مشكلة المهجرين في العراق وذكر أن المشكلة (تحتاج الى حل، بيد أن البعض يريد لقضية من القضايا أن يحصل إزاءها مزايدات سياسية، هناك المزايده عليها، محافظات بكاملها الآن اوشكت ان تتغير خريطتها، معالم بعض المحافظات باتت متغيرة الاحصائيات نتيجة المهاجرين الوافدين اليها، الحقيقة احصائيات مرعبة جدا وانا لا اعلم لماذا لا يقوم الاخوة المعنيين بالامر باستحضار بيانات واضحة امام العالم لا لشيء إلا لحالة كشف المستور، وفضح ممارسات أولئك الارهابيين المجرمين الذين لم يتركوا شيء الا وفعلوه وخصوصا في ديالى، وهم الذين قد اعتصموا بين الحرمين وهذا الاعتصام قائم وليس للمهجرين فقط بل اشترك فيه جميع الشرائح في محافظة ديالى، هدفهم ان يظهروا للعالم نحن اناس ظلمنا قتلنا شر قتلة، اشترك في الاعتصام الجميع، طفل رضيع وآخر عمره ستة اشهر وثالث عمره ثلاث سنوات وأربع سنوات، امرأة حامل، شيخ كبير، هذه الاعمار لا تقف حائلا امام مجموعة من السفلة القتلة الكفرة الفجرة ولا من مجيب، انا لا اقول التعاطف مع أهالي ديالى فحسب، بل التعاطف مع المأساة أينما حلت وارتحلت، تعاطفا صادقا خاليا من المزايدات والمهاترات، وكل الاخوة الذين هجروا لا بد ان يصل صوتهم الى جميع المحافل الدولية، ويجب ان يكون عندنا سفراء في قضية المهجرين، كيف لا؟ ونحن نجد أن قضايا بسيطة يقوم العالم لها ولا يجلس، قضايا بسيطة لا تعدو انتهاء صفقة (تجاوز حمامة)! قرأنا في الخبر أن حمامة اهتم العالم بها أثناء قيام بلدية تلك المنطقة بوضع اعمدة، واعترضت عملهم شجرة، وعندما هموا لاقتلاعها قال المدافعون عن حقوق الحيوان لا، لماذا؟ هناك طائر وضع بيضه على تلك الشجرة وجلس على عشه كيف نقطع الشجرة ويتأذى الطائر؟! اخبار من هذا القبيل تتناقلها الصحف وتهتم بها! وعشرات الابرياء يذبحون يوميا في العراق وكأن المسألة تمر مرور الكرام.

الهجمة الارهابية شرسة وخطرة وهؤلاء لا يفترون الى ان يستأصلوا كل جذوة خير في هذا الشعب هم ارادوها هكذا وان شاء الله تكون النتيجة بالعكس

ينبغي أن لا نكتفي بخيمة او خيمتين في اعتصام هنا أو هناك، المسألة ابعد من ذلك، في ديالى، في الموصل، في كركوك، كل المناطق التي قد يتعرض بها الاخوة الى قتل والى كذا وكذا، ولكن اريد ان اعرج على هذه المحافظة العزيزة مناديا المسؤولين تحمل المسؤولية، واقول اخشى عليها من تداعيات ارهابية الآن وفي المستقبل القريب ولذلك هذا الكلام للكل، ان هذه المنطقة واجهة كربلاء تحتاج مع كل الاستعدادات الموجودة، لكن لابد لهذه المنطقة أن تكون محمية في نظر الدولة قبل ان تكون محمية من قبل الحكومة المحلية، الهجمة الارهابية شرسة وخطرة وهؤلاء لا يفترون الى ان يستأصلوا كل جذوة خير في هذا الشعب هم ارادوها هكذا وان شاء الله تكون النتيجة بالعكس).

وحذر سماحته من دسائس الأعداء بقوله (بعض الاخوة الاعزاء لهم موقع يأتيهم خبر انت مهدد بالقتل من الجهة الفلانية، وتلك الجهة يأتيهم خبر انت مهدد بالقتل من الجهة الاولى، وهناك طرف ثالث يحاول ان يصنع الخبر ويفبرك تداعيات وهمية لا وجود لها، حاذروا اخوتي من الوقوع فيما بينكم عن طريق جهة اجنبية تحاول ان توقع العداوة بين الأخوة، والله في كل مرة هذه المسألة تمر وتنجح وكأننا لا نريد ان نصغي، كل مرة تمر هذه المخططات ونحن نتشاجر ونتباعد ونتصارع فيما بيننا والطرف الاخر يسحب نفسه، اقرأوا في ثورة العشرين او ما بعدها صنعت الصهاينة اشكال في هذه القضايا كلها تعمل من أجل الوقيعة بين الأخوة، ومع ذلك اسأل الله سبحانه تعالى ان نكون بمستوى الادراك لهذه المرحلة واملنا في الجهود المتظافرة، ونشد بايدينا على كل جهد خير وندعوه ان يكون منقذا لهذا البلد العزيز الجريح من الارهابيين، وان شاء الله تعالى بوادر الخير والفرج تكون لنا جميعا، ويخسأ كل من تسول له نفسه المساس باللحمة الوطنية التي ما شابها الفتور والوهن طيلة قرون متمادية من الزمن).

وفي الختام شدد على ضرورة التلاحم بين أبناء الشعب وذكر بأنه التقى (باخوة اعزاء من محافظة ديالى من علماء السنة، وهذا النفس الوطني الذي نفقده هو الذي يبعث الأمل في النفوس، وهناك مجالس ستكون لانقاذ هذه المحافظات لان الارهابيين فعلوا افاعيل لا يمكن السكوت عنها، ويدنا مع كل من يحاول ان يرجع لحمة العراقي الى سابق عهدها من الحب والوئام والتعاون والانسجام).

اعتصام مهجري وأهالي محافظة ديالى في كربلاء... الدوافع والتطلعات

لشد ما لفت نظري الاقبال المنقطع النظير من قبل الزوار وأهالي كربلاء المقدسة، لمعرض الصور والمهرجانات الخطابية والشعرية واعتصام عشرات النساء والاطفال والشيوخ، ووقوفهم عن كثب على عمق الجريمة التي تعرض لها شريحة تنسب إلى مدينة يمكن أن يقال بشأنها المدينة المنسية، فها هم يفصحون عما أصابهم من حيف وجرم وظلم واعتصموا في أفضل بقعة من بقاع العالم طهارة، علهم يسمعون صوتهم إلى من يهمه الأمر...

اعتصم المئات من اهالي محافظة ديالى المهجرين من مناطق سكناهم في ساحة بين الحرمين في كربلاء المقدسة، للتعبير عن معاناتهم والمطالبة بتوفير الظروف الطبيعية ليتمكنوا من العودة الى مدينتهم. وقال عبد الباقي الشمري رئيس اللجنة المشرفة على الاعتصام: ان الكثير من مواطني ديالى سواء كانوا مهجرين في المحافظات الاخرى او الذين ما زالوا يقيمون في كربلاء يشاركون في الاعتصام..

مضيفا انهم سيطالبون الحكومة بالقضاء على الارهاب المتمثل بتنظيم القاعدة وازلام النظام الصدامي وتوفير الظروف الامنة لعودة النازحين الى ديارهم، وكذلك للمطالبة بتفعيل دور القضاء في ديالى وتعيين قضاة من خارجها لتجنب الضغط عليهم.

واكد ان المعتصمين يطالبون بتسليم الملف الامني للقوات العراقية وتعزيز قدراتها العسكرية بالمعدات والتجهيزات الحديثة القادرة على التصدي للارهاب، وتعويض المتضررين وضحايا الارهاب بما يتلاءم وحجم التضحية، اضافة الى تحسين الوضع الاقتصادي والاجتماعي المترديين في ديالى، ومقاضاة المفسدين في الاجهزة الادارية والامنية.

ومن الجدير بالذكر أن الاعتصام قد بدأ يوم الثلاثاء الموافق٢٠٠٧/٤/٢٤م، وهو مفتوح إلى أن تتحقق مطاليبهم في استئصال شأفة الارهاب من محافظة ديالى وعودة جميع المهجرين الذين تركوا منازلهم تحت حراب التكفيريين والصداميين.

وحضر وفد حكومي برئاسة وزير النفط الدكتور (حسين الشهرستاني) اضافة الى وزير العمل (محمود الراضي) ووزير الهجرة (رحمن عبد الصمد) وعضوة مجلس النواب عن قائمة الائتلاف العراقي الموحد الدكتورة (عامرة البلداوي) الاعتصام.

حيث قدم المعتصمون عرضا مسرحيا يجسد المعاناة التي يلاقيها اهالي محافظة ديالى من قبل التكفيريين والصداميين، وعرضا للصور الفوتغرافية يصور الضحايا وهم بلا رؤوس وعمليات حرق الجثث ومشاهدات ابكت جميع الحاضرين بمن فيهم المسؤولين والوزراء الحضور، فيما اجتمع بعد العرض المسرحي وفدا من المعتصمين بالمسؤولين والوزراء في العتبة الحسينية المطهرة لمناقشة السبل الكفيلة بحل ازمة هؤلاء.

وصرح الاستاذ (عبد الباقي سالم): اننا في البدء سألنا الوفد ان كان مبعوثا من الحكومة ام انه جاء لمساندتنا فأجاب وزير العمل بأنهم جاءوا مساندين للاعتصام، ثم طرحنا مظلومية اهالي ديالى وعاتبنا الحكومة العراقية خلال هذا اللقاء على الظلم والحيف والاجحاف الذي حصل لاهالي مدينة ديالى وخاصة الشيعة منهم من قبل الحكومة المركزية وقوات الاحتلال، وبما ان الحكومة الحالية هي الراعية لهذا الشعب في العراق فهم سيتحملون المسؤولية الاولى امام الله والشعب وسوف يحاسبون امام الله على هذا الذي حصل في ديالى، وقمنا برفع عدة مطاليب ولكن الوفد لم يكن لديه اي رأي في القبول او الرفض ولكنهم واعدونا بأيصالها الى دولة رئيس الوزراء نوري المالكي.

واضاف (عبد الباقي سالم) بان المعتصمين واهالي ديالى يطمحون بأن تكون الدولة والحكومة الحالية جادة في عملها، مؤكدا ان الحكومة الحالية لم تكن بالمستوى المطلوب في مؤازرة اهالي محافظة ديالى الذين نهبت اموالهم، حيث ان الحكومة قد اهتمت بقضية (صابرين الجنابي) اكثر من اهتمامها بنا كمواطنين نقتل يوميا من قبل الارهابيين والصداميين والبعثيين. من جهة اخرى بين (عبد الباقي) للمسؤولين في الدولة ان اهالي ديالى الذين ذبحوا ويذبحون يوميا هم الذين انجحوا الدستور والاستفتاء عليه، حيث كانت اصواتهم بمثابة القشة التي قصمت ظهر البعير لاسيما أمام أولئك الذين كانوا يهدفون الى افشال العملية الديمقراطية والدستور العراقي.

كما واعرب (سالم) عن استياءه من وكالات الاخبار والفضائيات لعدم تغطية مآسي محافظة ديالى، وهذا ما جعلنا نقيم هذا المعرض الفوتغراقي لضحايا الارهاب في منطقة بين الحرمين، وان ما تم عرضه من صور هو غيض من فيض، فعدد شهداء ديالى من الارهاب يبلغ حوالي(١٠٠٠٠) شهيد اما ما تم عرضه من صور فهم (١٠٠) شهيد فقط.

وتمخضت عن الاعتصام لجنة صياغة مطاليب المعتصمين من ابناء محافظة ديالى المجتمعين في كربلاء المقدسة التي استقبلت أثناء الاعتصام المئات من الطلبات، وبغية توحيدها في نقاط محددة بعد تحليلها ودراستها، اجتمعت هذه اللجنة عصر الجمعة (٢٧ نيسان ٢٠٠٧) وتوصلت الى ما يلي:-

١- تنفيذ حملة عسكرية كبيرة ونوعية وسريعة برؤية عراقية لأن قوات الاحتلال مضللة، وطلب او تشكيل قوة امنية من ابناء المحافظة لتعزيز الحملة، والمطالبة بالافراج الفوري عن الضباط المخلصين المعتقلين لدى قوات الاحتلال.

٢- تشكيل نقاط حراسة وحماية ميدانية للمناطق التي

تتعرض للهجمات الأرهابية، واضفاء الصفة الشرعية على القائمين بها على غرار تجربة محافظة الانبار.

٣- الأمور المتعلقة بـ (القضاء) ونوجزها:

أ - إحالة المهتمين بجرائم ارهابية الى محكمة الجنايات المركزية في بغداد.

ب - ضرورة تواجد قضاة التحقيق في مقرات الوحدات العسكرية.

٤- اقالة محافظ ديالى ونائبه ومعاونيه وتطهير الاجهزة الادارية والامنية.

٥- تعويض سخي للمتضررين وضحايا الارهاب بما يتلائم وحجم الاضرار وتطبيق سريع للمادة ١٢٨ من الدستور.

٦- مطالبة وزارتي التربية والتعليم العالي بوضع آلية خاصة لتلاميذ وطلبة واساتذة محافظة ديالى من المهجرين وعدم مطالبتهم بالوثائق والبطاقات المدرسية في الوضع الحالي ومطالبتهم بها حين يكون ذلك ممكنا، وفتح مراكز امتحانية في محيط سكن المتواجدين في المحافظة.

٧- حماية الاقليات ولا سيما التركمان في مناطق تواجدهم، وشمول العرب المرحلين من خانقين وتوابعها بالمادة ١٤٠ من الدستور.

٨- مطالبة الوزارات المعنية باحكام سيطرتها الكاملة على مصادر المياه والطاقة وتأمين وصول الامدادات الغذائية والوقود والرواتب للمتواجدين في مدنهم وتسهيل الاجراءات ذاتها للنازحين والمهجرين.

٩- تشكيل لجنة برلمانية لمتابعة تنفيذ وتحقيق ما اتفق عليه بين اللجنة المفاوضة والمعتصمين.

١٠- تشكيل لجان استشارية من المعتصمين للعمل مع مكتب دولة رئيس الوزراء.

١١- تنسيق العمل بين لجنة ممثلة من المعتصمين ومكتب الاسناد.

١٢- وقف كافة الاجراءات القانونية بحق كل منتسب الى دوائر الدولة من تبعات وما يترتب عليه بسبب الظرف الامني للمحافظة وصرف رواتبهم السابقة.

الحلقة السابعة

مصدر مقرب من المرجعية الدينية العليا يعلق على أكاذيب بريمر في مذكراته

تواصل (الاحرار) نشر ردود مصدر مقرب موثوق من المرجعية الدينية العليا يتكفل بالرد على ما صدر من أكاذيب موجودة في كتاب مذكرات بريمر المتداول منذ فترة، والذي أثار الشبهات والتهم ضد القيادة الربانية للمرجعية الدينية العليا المتمثلة بسماحة آية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني دام ظله **وفيما يلي تكملة ما نشر في العدد السابق :**

والغريب ما حكاه في ص ٣٥٥ عن كوفي انان من تساؤله ايضا ((هل يريد آية الله السيستاني ادخال الامم المتحدة لتقديم طريقة لحفظ ماء الوجه لكي يغير موقفه من الانتخابات)).

ويبدو انه اخذ هذا التصور الساذج ممن يماثل بريمر في طريقة التفكير .

ومن الغريب ايضا ما ذكره في ص ٣٤٥ من ((ان آية الله رحب بقدوم وفد صغير من الامم المتحدة الى العراق ..... خلافا لما قاله للباجه جي قبل ثلاثة ايام فقط وما نشره على موقع الويب)).

ذلك ان النص المتقدم المبين لموقف سماحة السيد (دام ظله) قد نشر قبل خمسة ايام من مجيء الباجه جي الى النجف الاشرف في ١٨ذي القعدة = ١١كانون الثاني !!

والاكثر غرابه ماذكره في ص ٤١٨ من ((ان السيستاني وافق على مضض على إعادة إشراك الامم المتحدة)) ذلك ان المرجعية كانت هي وراء مطالبة مجلس الحكم من كوفي انان ارسال الفريق الدولي فكيف يقول بان سماحته وافق على مضض على إعادة إشراك الامم المتحدة ؟!!

ان ما ذكره السفير بريمر عن موقف سماحة السيد دام ظله بشأن موضوع الانتخابات واستدعاء الفريق الدولي مما لا يمت الى الحقيقة بصلة وقد تجاوز كل الحدود باستخدامه تعابير غير لائقة في بعض المقاطع المشار اليها .

٧- قال الكاتب في ص ٣٦٤ : ((جاء الاخضر الابراهيمي الى العراق وانتقل الى النجف في ١٢ شباط للاجتماع بآية الله السيستاني، وفي وقت لاحق من ذلك اليوم اخبرني الابراهيمي على انفراد بانه اقنع آية الله بعدم امكانية اجراء الانتخابات بحلول نهاية حزيران)).

وقال في ص ٣٩٠ في معرض حديثه عن تقرير الفريق الدولي: ((قد خاب أمل السيستاني والشيعة كثيرا من التقرير الذي اصدره الابراهيمي بعد زيارته الاولية لتقصي الحقائق في شباط حيث اكد بان انتخابات الجمعية الوطنية غير ممكنة قبل نهاية سنة ٢٠٠٤ لكنه لم يقترح بديلا لمؤتمرات المناطق)).

التعقيب : ان السيد الاخضر الابراهيمي لم يقطع في زيارته لسماحة السيد دام ظله بشيء حول مدى امكانية اجراء الانتخابات فضلا عن ان يقنع سماحته بعدم امكانية اجرائها، والتصريح الذي ادلى به للصحفيين بعد اللقاء كان يوحي بموافقته لسماحة السيد في رأيه، ولكنه وجد رفضا قاطعا من سلطة الاحتلال وهيئة علماء المسلمين لمقترح اجراء الانتخابات المبكرة، فقدم مقترحا توفيقيا بان تجرى الانتخابات في بداية السنة الجديدة بدلا من اجرائها في النصف الاول من هذه السنة. وقد ضمن تقريره المرفوع الى الامين العام المقترح المذكور، بالاضافة الى العديد من النقاط الاخرى التي كانت توافق رؤى المرجعية الدينية، ولذا وقع منها مورد الترحيب والقبول، وقد صدر من مكتب سماحة السيد دام ظله بيان في ٥ المحرم الحرام ١٤٢٥ هـ = ٢٦ شباط ٢٠٠٤ م يتضح بالنظر اليه عدم صحة ما زعمه بريمر من خيبة امل المرجعية من ذلك التقرير فليلاحظ.

من كتاب (النصوص الصادرة عن سماحة السيد السيستاني) بقلم حامد الخفاف

من الذكرى نستذكر

ثمن الرسالة دائما يتحمله أصحاب الرسالة وذوي أصحاب الرسالة، ومن المؤكد أبهض ثمن دفع من أجل رسالة سماوية هو الثمن الذي دفعه نبينا محمد صلى الله عليه واله وسلم واهل بيته واصحابه النجباء ممن ساروا على خطاه، والمواقف مؤلمة والمحن الصعاب كثيرة، وممن أخذت نصيبا لها من هذه المصائب هي فاطمة (عليها السلام)، هذه السيدة المعروفة بـ(المعصومة) هي فاطمة بنت الامام موسى بن جعفر (عليه السلام) واخت الامام الرضا (عليه السلام)، ذو المقام المعروف وأخت القاسم (عليه السلام) الذي قرنت منزلته بمنزلة العباس بن علي وعلي الاكبر (عليهما السلام).

ففي ٢٣ من ربيع الاول عام ٢٠١ هـ كان يوم وصول المعصومة الى قم المقدسة مبتغية اللحاق باخيها الامام الرضا (عليه السلام) الا انها في الطريق جاءها نبأ استشهاد اخيها على يد الظالم المامون فبقيت في قم ولم يدوم بقائها اكثر من سبعة عشر يوما حيث وافتها المنية حزنا على اخيها عن عمر يماثل عمر جدتها فاطمة الزهراء عليها السلام حيث ماتت في العاشر من ربيع الثاني من نفس العام.

أما ولادتها فكانت في العام ١٨٣ هـ ولعل ابرز ما يميز حياة فاطمة المعصومة هو مصابها ومظلوميتها بمن سبقها من اجدادها من اهل الرسول وكذلك مصابها بأبيها وأخويها، فأي قلب صبور محتسب هذا الذي يتحمل ان يرى اباه وهو الامام الكاظم تنقله أيدي الطغاة من سجن الى سجن ومن طامورة الى اخرى وهو مكبل بالاصفاد حتى حزت لحمه وهو في تلك الطوامير التي لا يعرف فيها الليل من النهار.. وأي قلب مستنير بنور الوحي ذلك الصابر على العائلة، وأي عائلة تشردت بين سجين في سجون بغداد وبين مشرد. القاسم عليه السلام. الى ارض باخرما (جنوب الحلة) ثم المصاب الجلل بسم ابيها الامام الكاظم (عليه السلام) وملاحقة الامام الرضا عليه السلام وسمه ايضا وملاحقة العيون للقاسم الذي لم يعرف الناس اسمه ولم يعرفوه الا باسم (الغريب) ولم يفصح عن نسبه إلا عند احتضاره!!

وفاطمة المعصومة وسط كل هذه المصائب ومما يروى في سبب وفاتها إنها عليها السلام لم تتحمل فراق اخيها الرضا عليه السلام الذي اخرجه المامون قسرا واكراها من المدينة لولاية العهد في خراسان، فخرجت خلفه تتفقد احواله ولكنها قبل وصولها الى خراسان سمعت في مدينة ساوة (مدينة واقعة على الطريق الى خراسان) نبأ دس السم للامام الرضا عليه السلام واستشهاده، فمرضت وحملت من ساوة الى مدينة قم وبقيت تحت العلاج سبعة عشر يوما حتى رفعها الله الى جواره في العاشر من ربيع الثاني في سنة ٢٠١ هـ.

فأمر موسى ابن الخزرج بتغسيلها وتكفينها وصلى عليها ودفنها في ارض كانت له وهي الان روضتها وبنى عليها سقيفة الى ان امرت زينت بنت الامام الجواد (عليه السلام) ببناء قبة عليها وهكذا ضربت السيدة معصومة مثالا رائعا في التحدي والجهاد والولاء لأئمة اهل البيت عليهم السلام.

ان كان دين محمد لم يستقم

محسن أبو الحب الكبير

إن كنت مشفقة علي دعيني
ما زال لومك في الهوى يغريني

لا تحسبي أني للومك سامع
إني إذن في الحب غير أميني

بيني وبين الحب عهد كلما
رام العواذل نقضه تركوني

ألبسته ثوب الوقار تجملاً
كي لا ترى بي حالة المجنون

قالوا التجلد قلت ما هو مذهبي
قالوا التوحد قلت هذا ديني

لا في سعاد ولا رباب وإنما
هو في البقايا من بني ياسين

لما سمعت بذكر يومهم الذي
في كربلاء نفثت كل شجوني

غوثاه من ذكراك وقعة كربلا
يا أم كل حزينة وحزين

لاقى الحسين بك المنون وانني
لاقيت فيك عن الحسين منوني

أعطى الذي ملكت يداه إلهه
حتى الجنين فداه كل جنين

وبيوم قال لنفسه من بعدما
ادى بها حق المعالي بيني

اعطيت ربي موثقا لا ينقضي
إلا بقتلي فاصعدي وذريني

ان كان دين محمد لم يستقم
الا بقتلي .. ياسيوف خذيني

خذها اليك هدية ترضى بها
يارب انت وليها من دوني

ما كان قربان الخليل نظير ما
قربته كلا ولا ذا النون

هذي رجالي في رضاك ذبائح
ما بين منحور وبين طعين

واليك اشكو خالقي من عصبة
جهلوا مقامي بعدما عرفوني

ماء الفرات محلل لكلابهم
وانا الذي عن ورده منعوني

اوصى نبيك قومه في آله
وانا ابنه حقا وما حفظوني

هذي أمانة احمد أديتها
فاشهد علي بها وانت أميني

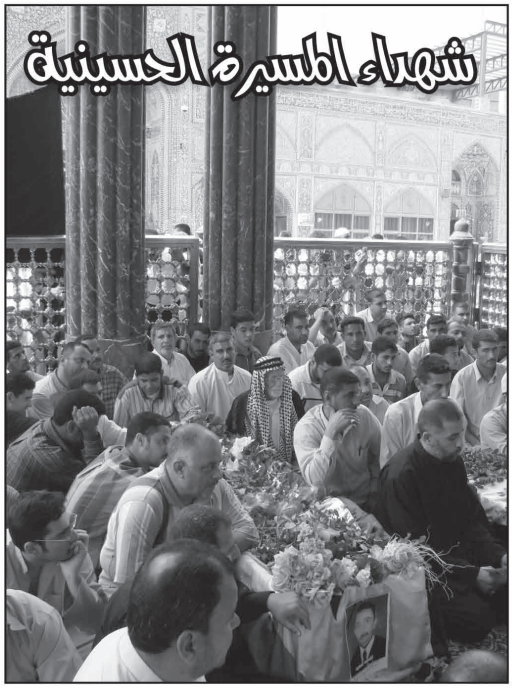

ما أشبه اليوم بالبارحة

سأل شخص الإمام السجاد (ع) بانه في يوم الطف لم يخرج سيفه من غمده، ولم يرم بسهم على الحسين، ولم يشترك في سبي النساء، ولا في حرق الخيام، ولا في ترويع الأطفال، وكما انه لم يشاركهم في سلب أو هتك أو ظلم، فما ترون في امرنا هذا؟

أجابه الإمام السجاد (عليه السلام): إن مكانك في النار، فقال له الرجل ويتعجب لماذا يا ابن رسول الله؟

فقال الإمام: لأنك كثرت السواد في عين أبي.

ولعل الزيارة الشهيرة المعروفة بزيارة (عرفة) الخاصة بالإمام الحسين عليه السلام التي جاء نصها: لعن الله أمة قتلتك، ولعن الله أمة ظلمتك، ولعن الله أمة سمعت بذلك فرضيت به ... تعبر بشكل واضح وصريح عن هذه النقطة المهمة، أي على ضرورة تحميل الأمة مسؤولية حرب الحسين عليه السلام ومناهضته وتكثير سواد خصومه (حياة الامام علي ابن الحسين دراسة وتحليل. مختار الاسدي).

وكان عليه السلام يحذر الناس من التورط في أعمال الظلمة، ولو بتكثير سوادهم والتواجد في مجالسهم ومصاحبتهم، لان الظالم لا يريد من الصالح فعلا الاستفادة من صلاحه أو الاقتداء به، وإنما يحاول توريطه في جرائمه وآثامه أو توظيفه لتحقيق مفاسده ومشاريعه.

اقول ما أشبه اليوم بالبارحة، فان الذين انتموا الى حزب البعث المنحل وان لم يقوموا بخبائث البعث الا ان وجودهم بصفوف البعث جعل سواد الظلم يكثر امام اعين الحق، حيث أن الشخص الذي لا يريد الانتماء الى البعث كان يفاجأ بالعدد الهائل الذي انتمى إليه، فتهبط عزيمته امام اصراره على عدم الانتماء، فان الكثير من الذين استثنتهم هيئة اجتثاث البعث من الاجتثاث، هم لا يستحقون ذلك حسب رؤية الامام السجاد (ع) للظلمة ومن وقف الى جانب الظلمة حتى من غير جرم قام به.

أجوبة الإستفتاءات الشرعية

السؤال: هناك أغان باللغات الأجنبية يوصي أساتذة اللغات الأجنبية لتسهيل تعليم اللغة بسماعها، فهل يجوز الاستماع لها للغرض المتقدم؟

الجواب: إذا صدق عليه الغناء بمعناه المتقدم، لم يجز.

السؤال: الآلات الموسيقية متنوعة، تستعمل أحيانا في الحفلات الغنائية، وتستعمل أحيانا للترويح عن النفس، فهل يجوز شراء هذه الآلات، أو صناعتها، أو المتاجرة بها، أو العزف عليها، لترويح النفس، أو الاستماع لعزف من يعزف عليها؟

الجواب: لا يجوز المتاجرة بآلات اللهو المحرم بيعاً وشراء أو غيرها. كما لا يجوز صنعها وأخذ الأجرة عليها.

والمقصود بآلة اللهو المحرم ما يكون بما له من الصورة الصناعية - التي بها قوام ماليته ولأجلها يقتنيه الغالب - ولا يناسب أن يستعمل إلا في اللهو الحرام.

السؤال: هل تجوز صناعة أو بيع أو شراء الآلات الموسيقية المعدة لتسلية الأطفال؟ وهل يجوز استعمالها من قبل الكبار؟

الجواب: إذا كانت تنبعث منها الموسيقى المناسبة لمجالس اللهو واللعب، لم يجز التعامل بها، ولا استعمالها من قبل المكلفين.

السؤال: يدرس الطالب في المدارس الرسمية البريطانية وربما غيرها، مادة تهتم بتعليم الطالب (الرقص) على أنغام موسيقى خاصة توجه حركات الطلاب الراقصين أثناء الرقص:

أ- فهل يجوز حضور درس كهذا؟

ب- وهل يجب على الوالدين منع أولادهم من الحضور للدرس إذا رغب الشاب أو الشابة بذلك؟

الجواب: أ - لا يجوز إذا كانت تؤثر سلباً على تربيتهم الدينية - كما هو الغالب - بل مطلقاً على الأحوط.

ب - نعم يجب.

السؤال: هل يجوز تعلم فن الرقص؟

الجواب: لا يجوز مطلقا على الأحوط.

السؤال: هل يجوز إقامة حفلات راقصة، يرقص فيها كل زوج مع زوجته فقط، على أنغام موسيقى هادئة وبملابس غير مبتذلة؟

الجواب: لا يجوز.

السؤال: هل يجوز رقص النساء أمام النساء، أو رقص الرجال أمام الرجال، في حفلة غير مختلطة مع الموسيقى أو بدونها؟

الجواب: رقص النساء أمام النساء، أو رقص الرجال أمام الرجال محل إشكال، فالأحوط تركه، وقد مر حكم الموسيقى.

السؤال: هل يجوز للزوجة أن ترقص لزوجها مع الموسيقى أو بدونها؟

الجواب: يجوز من دون أن يكون مصحوباً بالموسيقى المحرمة.

السؤال: تجبر المدارس في بعض البلاد الغربية الطلاب والطالبات على تعلم فن الرقص، هذا الرقص ليس مقترناً بالغناء المتعارف، وليس من أجل اللهو، وإنما هو جزء من المادة الدراسية، فهل يحرم على الآباء السماح لأبنائهم وبناتهم بالحضور في هذه الدروس؟

الجواب: نعم، إذا كانت تنافي التربية الدينية، بل مطلقاً على الأحوط مع فرض بلوغ المتعلم، إلا إذا كان له حجة شرعية على جواز تعلمه - كأن كان يقلد من يُفتي بالجواز- فإنه لا مانع حينئذ من السماح له بذلك.

جميع الأجوبة المنشورة أعلاه وردت كما هي من موقع مكتب سماحة المرجع الديني الأعلى آية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني - دام ظله -

Www.holynajaf.net

يمكن متابعة كافة النشاطات الخاصة بالعتبة الحسينية المقدسة مباشرة عبر البث المرئي على موقع الروضة الحسينية المقدسة في شبكة الإنترنت: www.imamhussain.org

ولمزيد من المعلومات يمكن المراسلة عبر البريد الرسمي: Info@imamhussain.org

الأحرار

إعداد وتحرير وتصميم شعبة النشر في قسم الإعلام للعتبة الحسينية المقدسة

هاتف ٣٢٥١٩٤ مباشر - بدالة ٣٢١٧٧٦ داخلي ١٥٤ E.mail:non_annashr@yahoo.com

تردد إذاعة الروضة الحسينية المقدسة 107.9 و 88.7 FM Www.imamhussain.org

المقالات والنصوص المنشورة في الأحرار بإسم أصحابها قد لاتمثل بالضرورة توجه العتبة الحسينية المقدسة ..